

## قانون الإعلام الجديد على طاولة مجلس الوزراء

## عرنوس: تدليل أي عقبة أمام توسيع دائرة المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر

الوطن

طلب رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس من جميع الوزارات تقديم تقارير تتبعية لخطتها والمنفذ منها وإجراء تقييم للتأثيرات المحققة من تنظيم المعارض على المستويين الداخلي والخارجي وأهمية الاستفادة المثلّي منها في تحسين واقع المنتجات السورية وتأمين نقادها إلى الأسواق الخارجية بما يعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني.

وشدد عرنوس خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أمس على اتخاذ كل الإجراءات لتدليل أي عقبات أمام توسيع دائرة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والأكاديميين وقطاع الأعمال والخبراء للوصول إلى صيغة متكاملة بإجراءات مبسطة تسهم في نشر تلك المشروعات على أوسع نطاق.

وأكد مجلس الوزراء مواصلة معالجة الاعتراضات الواردة عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بإعادة توجيه الدعم لمستحقيه الفعّالين بالسرعة الكلية وتكثيف التشبيك والتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية للوصول إلى بيانات دقيقة عن الشرائح المستحقة للدعم وفق الأسس والمعايير المعتمدة بهذا الخصوص. وشدد المجلس على أهمية تعزيز الأهمية المركزية في عمل المجالس المحلية وتوسيع دور الوحدات الإدارية في التنموية على المستوى المحلي من خلال توسيع دائرة المشروعات المتناهية الصغر والاستثمار الأمثل لغومات كل وحدة إدارية من النواحي

العمرائية والزراعية والسياحية والبيئية إضافة إلى المهن والحرف. وأوضح المجلس أن العنوان الرئيس لتوجهات عمل الوزارات في المرحلة القادمة يتركز على زيادة الإنتاج والنهوض بالعملية الإنتاجية ومعالجة واقع الأسعار والتوسع بالتصنيع الزراعي والاستثمار بالزراعة بالتعاون بين الأطراف المعنية بما يعكس إيجاباً على الواقع المعيشي وتأمين متطلبات السوق المحلية من مختلف المواد الخام. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بقانون الإعلام الجديد الذي يهدف

إلى إيجاد قانون إعلام عصري يتماشى مع التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال كما ناقش مشروع صك تشريعي بالصدديق على اتفاق الخدمات الجوية الموقع مع حكومة أرمينيا. واطلع المجلس على واقع انتشار فيروس كورونا والزيادات الملحوظة خلال الأسبوع المنصرم حيث أوضح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن المصابين الموجودين ضمن العناية المشددة بالمستشفى هم من غير متلقي اللقاح. واستعرض المجلس مذكرة وزارة الموارد المائية حول واقع الهطلات المطرية وتخزين

السودود وشدد على الاستثمار الأمثل للياه في زيادة رقعة المساحات المزروعة بالمحاصيل الاستراتيجية ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات. وفي تصريح للصحفيين عقب الجلسة قال وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق إن مجلس الوزراء ناقش اليوم مشروع تعديل قانون الإعلام الصادر في ٢٠١١ وهذا المشروع يأتي ليؤسس بيئة إعلام جديدة ويعطي قيمة مضافة لهذه البيئة عن طريق شموله على قوينة النشاطات الإعلامية الجديدة.

## وزير الإعلام: حاولنا أن نصل إلى قانون عصري يتواءم مع التطور الإعلامي

## الحكومة: مواصلة معالجة اعتراضات إعادة توجيه الدعم لمستحقيه بالسرعة الكلية

إلى إيجاد قانون إعلام عصري يتماشى مع التطورات الحاصلة في مجال الإعلام والاتصال كما ناقش مشروع صك تشريعي بالصدديق على اتفاق الخدمات الجوية الموقع مع حكومة أرمينيا. واطلع المجلس على واقع انتشار فيروس كورونا والزيادات الملحوظة خلال الأسبوع المنصرم حيث أوضح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن المصابين الموجودين ضمن العناية المشددة بالمستشفى هم من غير متلقي اللقاح. واستعرض المجلس مذكرة وزارة الموارد المائية حول واقع الهطلات المطرية وتخزين

## على غرار البيوع العقارية

## العقاري ينوي رفع سقف قروض شراء المساكن أو ترميمها

عبد الهادي شباط

كشف مدير عام المصرف العقاري مدين علي أنه تتم دراسة بحث قرارات لرفع سقف قروض شراء المساكن وترميم التي يمنحها المصرف العقاري وأن مجلس الإدارة في العقاري سيقوم بالنظر بالسقف المقترحة وإقرارها خلال جلستها المقبلة من دون أن يحدد المدير العام السقف الجديدة التي يتم تداولها في المصرف متفقاً بأنها تراعي احتياجات المواطنين الراغبين في الحصول على تمويل لشراء أو ترميم مساكنهم وتراعي الحالة الاقتصادية العامة.

وفي اتصال هاتفي مع الدكتور أيمن ديوب اعتبر أنه لا بد من تعديل سقف القروض العقارية تماشياً مع القيم الراكبة في السوق على غرار احتساب ضريبة البيوع العقارية التي تم إقرارها وتحصيلها على الأسعار الراكبة للعقارات وأنه لا بد من إيجاد حل لمسألة الضمانات وتبسيطها بشكل يضمن حق المصرف ويمكن المواطنين من الحصول على مثل هذه القروض، إضافة لمسألة الفخلاء واحتساب حتى ٤٠ بالمئة من دخل طالب القرض أساساً لتحديد سقف القرض الممكن منحه له وأنه قد يكون تصميم بوليصة تأمين خاصة بالقروض العقارية يمثل حلاً لمسألة الضمانات وطلب الكفلاء الذي عادة ما يشكل عائقاً أمام الكثيرين عند رغبتهم في الحصول على قرض عقاري.

وبالعودة إلى مدير عام العقاري بين أن العقاري يراعي القيم الراكبة للعقارات حالياً وهناك متابعة دائمة لذلك من المصرف لكن إضافة لذلك هناك العديد من العوامل والمعايير التي يدرسها المصرف جيداً بما يمكن من منح قروض ميسرة ويراعي فيها قدرة المقترض على إيفاء قيم القرض الذي يحصل عليه من دون أن يتعرض لحالات تعثر وبالفوت نفسه يراعي مسألة



الحفاظ على أموال المصرف التي هي أموال المودعين. وكانت بيانات المصرف العقاري عن العام الماضي أظهرت نحو ٤٤ بالمئة من إجمالي القروض التي منحها العقاري العام الماضي كانت قروض ترميم حيث منح العقاري في (٢٠٢١) قروضاً بلغت ٣٨٠٨ قروض بقيمة مالية تجاوزت ٢٢,٩ مليار ليرة وتجاوز عدد قروض الترميم ١٦٦١ قرضاً بقيمة ٨,٧ مليارات ليرة و ٤١٤ قرض إكساء بقيمة ٢,٦ مليار ليرة وحين منح المصرف ٤٠٩ قروض شراء مسكن بقيمة ٤,٣ مليارات ليرة وفي الشهر الأخير من العام الماضي (كانون الأول) تم منح ٤٩٠ قرضاً بقيمة ٣,٨ مليارات ليرة. وبين المدير العام أن ودائع المصرف تجاوزت ٦٦٩ مليار ليرة وأن ترميم أسما المصارف العقارية حتى ١٦ مليار ليرة بعد خصام متراكمة على مدى عدد من السنوات السابقة

## النسجية مستعدة للشغل للغير وعرض بعض عقاراتها للاستثمار

هنا غانم

أظهر التقرير الصادر عن المؤسسة العامة للصناعات النسجية أن المؤسسة تسعى ضمن خطة عملها للخروج من التقلية من خلال خلق فرص استثمارية جديدة ذات ريعية اقتصادية عالية والاستفادة من إمكانية التشغيل للغير والاستغلال الأمثل للموارد والطاقات المتاحة ولاسيما في ظل ظروف شح الأقطان والمواد الأولية وعدم توفر الكميات اللازمة لتشغيل الشركات بكل الوسائل المتاحة مثل التشغيل للغير للحفاظ على الاستقرار المالي والإنتاجية للشركات.

كما يتم العمل على إعادة تدوير العوادم لسد جزء من نقص الأقطان، ومن جهة أخرى تعمل المؤسسة على تنفيذ رؤية إحلال بدائل المستوردات وذلك لإدخال منتجات جديدة تكون بديلاً لبعض المستوردات ما يوفر قطعاً أجنبية من خلال تخفيض فاتورة الاستيراد وصولاً إلى تأمين حاجة السوق المحلية ما يساعد في دعم للاقتصاد الوطني والسعي إلى التوسع في إنشاء الوحدات الإنتاجية في المحافظات ذات التجمعات السكانية الريفية.

التقرير الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أوضح أن المؤسسة تسعى على المدى المتوسط والقريب لخلق استثمارات منخفضة التكلفة وعالية الريعية لتحقيق استقرار مالي للشركات وذلك بإحداث وحدات إنتاجية وورشات حياكة وخياطة وغيرها، مع المحافظة على أصالة وعراقة هذه الصناعة. والأهم توظيف صناعة بعض مستلزماتها السلعية اللازمة لتأهيل وتطوير الإنتاج بالاعتماد على البنى التحتية المتوفرة والخبرات المحلية.

وعن المشكلات التي تعاني منها المؤسسة بين التقرير أن الشركات التابعة تعاني مشاكل انقطاع التيار الكهربائي الأمر الذي يعكس بشكل سلبي على العملية الإنتاجية كلها وبناء عليه يتم العمل على إيجاد حلول بديلة ذات تكلفة أقل وجودة أعلى، حيث تعمل المؤسسة ضمن رؤيتها القادمة على تنفيذ مشروع الربط الشبكي لربط المؤسسة بالوزارة وربط الشركات التابعة بالمؤسسة ما يوفر الوفرة والجهد والوقت والكلفة إضافة إلى ربط الأجر بالإنتاج في سبيل حث العمال على زيادة الإنتاجية من خلال منحهم حوافز إنتاجية شهرية مرتبطة مباشرة بالإنتاج الفعلي المحقق من قبلهم في الشركات التابعة وذلك ضمن توجهات الحكومة لربط الأجر بالإنتاج والذي يسهم في تحسين الوضع المعيشي للعمال.

كما تضمنت رؤية المؤسسة الاهتمام بالعمالة النوعية وذلك بسبب ارتفاع

نسبة العمالة الهرمة وغير المؤهلة معرفياً والحاجة الماسة لوجود عمالة شابة مؤهلة ذات محتوى معرفي مناسب لطبيعة العمل إدارياً وإنتاجياً ويتم العمل على الاستغلال الأمثل لتعليم الأقطان المتاحة من خلال تأمين احتياجات شركاتها التابعة من سيج وغيره بما يضمن استمرار العملية الإنتاجية فيها ويحل إيفاءها بالتزاماتها العقدية تجاه جهات القطاع العام أولاً وتوزيع الفائض عن حاجتها على الصناعيين بمبادئ وأسس عادلة.

كما تعمل المؤسسة حالياً على طرح بعض العقارات التابعة لها للاستثمار والتي هي حالياً خارج العملية الإنتاجية بما يضمن المنفعة العامة ويحقق ريعية اقتصادية والاستفادة من ميزات قانون التشاكية والاستثمار لتنفيذ بعض مشاريع الخطة الاستثمارية وإعادة تأهيل ما تم تخريبه خلال الأزمة في بعض الشركات التابعة ضمن الإمكانيات المتاحة والاستفادة من بعض الآلات في الشركات المدمرة ونقلها إلى شركاتها العاملة لإدخالها العملية الإنتاجية.

إضافة إلى إقامة مجمعين صناعيين متكاملين في كل من مدينتي حلب ودمشق تبدأ فيهما العملية الإنتاجية من المراحل الأولى (غزل) حتى المنتج النهائي بأنواعه (النسبة جاهزة - داخلية) إلى المجمعين المذكورين يمكن أن يحقق ريعية اقتصادية مهمة من خلال جملة النشاطات المتكاملة التي يهدفان إلى ممارستها والتي ستؤدي بالتبعية إلى تخفيض تكاليف المنتجات والعمل بكفاءة عالية حيث إن هذا التكامل يخفف من الحلقات الوسيطة في تكاليف العمل لتأدية البيوعات والعمالة وانسياب المواد بين الأقسام الإنتاجية وصولاً إلى منتج نهائي قابل للتسويق والمنافسة لتحقيق قيمة مضافة عالية. إضافة لمجموعة مشاريع تمت إضافتها على مستوى كل شركة لتحسين جودة المنتجات ومنع الاختناقات وتطوير عملها حسب حاجتها وإمكانياتها.

وبالأرقام بين التقرير أن قيمة إجمالي الإنتاج الفعلي حتى نهاية عام ٢٠٢١ قد بلغت نحو ١٤٤ مليار ل.س بنسبة تنفيذ ٨٨ بالمئة من مخطط ١٦٣ مليار ل.س ويعمل تطور ١٩٩ بالمئة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي والمالفة ٧٢,٦ مليار ل.س. في حين بلغت قيمة إجمالي المبيعات لغاية كانون الأول ٢٠٢١ نحو ١٣٠ مليار ل.س بنسبة تنفيذ ٧٧ بالمئة من مخطط ١٦٨ مليار ل.س ويعمل تطور ١٧١ بالمئة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ٧٦ مليار ل.س.

في حين قدرت أرباح المؤسسة العامة للصناعات النسجية لكامل عام ٢٠٢١ حوالي ٣٩ مليار ل.س.

## فوق الطاولة

د. سعد بساطة

## ما بين وصية جاجارين وتقرير ستيجليتز!

صعود يوري جاجارين إلى الفضاء لم يكن فقط تعبيراً عن التفانس المحموم وقتها في مجال التقانة بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي، ولكنه كان تعبيراً بالأحرى عما يمكن أن يفعله الإنسان ويتجزه إذا ما تسلح بشيئين اثنين: الإرادة.. ومعها العلم!

كان رائد الفضاء الروسي قد جاب الفضاء يوم ١٢ نيسان ١٩٦١، وكانت مغامرته هي الأولى من نوعها في العالم، هي الرحلة التي سجلت تفوق موسكو على واشنطن في الفضاء الخارجي. ولكن يبدو أن العاصمة الأميركية كانت تراقب الرحلة ولسان حالها يقول إن العبرة في السابق بين العاصمتين بين الخواتيم، وإن السباق بينهما لا تزال فيه جولات أخرى!

والأغرب أن زوجة جاجارين عثرت بين أوراقه على خطاب كان قد كتبه إليها يوم صعوده إلى الفضاء، وكان خطاباً أقرب إلى الوصية منه إلى أي شيء آخر، وكان فيها يبدو قد راح يتوقع قبل رحلته أنه لن يعود منها، فإذا به يرجع ويعيش بعدها سبع سنوات! كان يوصيها بشيء واحد هو أن تتلقى طفلاتها التان أنجابهما أفضل تعليم ممكن.

كان يدرك تماماً أن التعليم الجيد هو الذي طار به إلى الفضاء، وكان يريد أن يقدم هذا النوع من التعليم للطفلين.. وكان يقول في وصيته إن هذا التعليم هو أصل أي إنجاز على مستوى الأفراد وعلى مستوى الدول بالتالي.

وهنا من طرف آخر وفي مطلع ٢٠٠٨ ((أي بعد وصية يوري جاجارين بقرابة نصف قرن)) طلع علينا جوزف ستيجليتز - ومجموعة من زملائه - بتقرير مهم يجيب عن تساؤلات الرئيس الفرنسي حينها نيكولاس ساركوزي - الذي لم يكن مقتنعاً بجردى الأرقام - وحدها - في قياس وتفسير تقدم / أو تأخر بلد ما.

من المفيد الحديث عن ستيجليتز فهو أميركي (الآن يقتررب من الثمانين من عمره)، قضى دراسته بجامعة ماساتشوستس وكان فيها ما لا يقل عن أربعة من الحاصلين على جائزة نوبل سامويلسون (جائزة نوبل في ١٩٧٠ (سولو) الحائز جائزة نوبل في ١٩٨٧)، موديليان (جائزة نوبل في ١٩٨٥)، كينيث أرو (جائزة نوبل ١٩٧٢) وهناك درس نظرية النمو في الثمانينيات التي انبثقت من مدرسة شيكاغو؛ وحاز لاحقاً نوبل في الاقتصاد بدوره. فالتعليم هو أصل أي إنجاز على مستوى الأفراد وعلى مستوى الدول بالتالي.

نعود لتقريره الشهير الذي هز العالم، فالهدف منه وضع قواعد لقياس مؤشرات اقتصاد بلد ما، وذلك لوضع سياسات رشيدة (أو تعديلها للوصول إلى الأهداف المتبغاة)، وهنا تكمن النقلة النوعية التي اعتمدها ستيجليتز، فقد استبعد المؤشرات الرقمية (من مثل الدخل القومي GDP وغيره) والتي كانت بعض الدول تنتج بها لعرض مستوى معيشة المواطن؛ وطرح بديلاً هو النوعية / الجودة.. فماداً يقيدنا ١٠ آلاف جرار، وكلها لا تعمل، أو تخرج ١٠٠ ألف من الشباب، وكلهم لا يلبى حاجة سوق

العمل من حيث الاستعداد والمهارات والتقانات؟ ويبدو أن هذا ما يسعى إليه د. طارق جلال شوقي وزير التعليم المصري في إتحام «التأهيل» في خطة طموحة لتطوير التعليم هناك والابتعاد عن سياسة البصم - البعض يصفه بأنه أحد ثلاثة قاموا بتطوير التعليم مع رفاعة الطهطاوي وطه حسين (بقي أن نعلم أنه تلقى دراسته الثانوية في حلب حيث كان والده يدرس في كلية الهندسة بحلب)!

أنهي حديثنا بسرر ماهية هدية العرفان بالجميل التي قدمها رحال أميركي متسلق للجبال قبل ربع قرن لأهالي قرية في جنوب شرق آسيا.. لبنا الذين أنقذوه من الموت، وكانت هديته جمع تبرعات سخية لبناء مدرسة حديثة في القرية، بقي أن نعلم.. المدرسة هي للأطفال من الإناث؛ لسد الثغرة التي تسبب باستبعاد المرأة / نصف المجتمع من التعليم في المجتمعات التقلدية.

دعونا نقف قليلاً عند نسبة المتسربين من التعليم (بعد الأزمة)، ومستوى التعليم الحالي، وما يلزمنا من تقانات لإعادة البناء، ونعود إلى وصية جاجارين بتأمين تعليم لائق لابنتيه، وستيجليتز الذي في تقريره يصر على نوعية التعليم، لا مجرد خريجيين يضافون لطوابير العاطلين الباحثين عن عمل، ونكاد نقول عبثاً (فهم لا يتعمون بالتقانات المطلوبة في سوق العمل العالمية)؛ فعصرنا للعمال الماهر لا للعمال الخريص!